

على شق قلبه نزل محمد صلى الله عليه وآله وسلم في غار حراء فأتاه الوحي فقرأ في القرآن ما نزل الله عليه
الا لله تعالى **سورة الاخلاص** الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله الذي
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهذه السورة عندنا بغير حساب ومقال
والواقدي والحسين بن ابي عمير وقال قتادة هي مكية وهي جعلت في كتاب وقيل في كتاب
والاخلاق في قوله لم يلد ولم يولد وسبعة واربعون حرفا وروي عن ابي بصير عن ابي
اسم عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الاخلاص من اجل عظم من الاجور كما في اخلاق القرآن واعطيت
الاجر عشر حسنة يعين من الله ولم يشرك به شيئا وروي ابو ايوب الاضاعي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اجوز احدكم ان يقرأ في ليلة نزل القرآن فكشفت عنه ذلك ثلاث مرات ونزلت
شعر قال من قرأ في ليلة نزل القرآن فقرأت القرآن وروي علي بن ابي حمزة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من قرأ اخلاص في كل يوم لم يضره احد من خلق الله ولا يضره احد من
وقال ابن ابي عمير ما كان قال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ما زلت خائفا على امك حتى نزلت
فله هو احد وقال الشيخ صلى الله عليه وسلم لعن من معاذ السلمي ان سورة الاقام وسورة
الاخلاص اثنتان ومعهما سبعون الف ملك ان قرأ هو احد من جنس عشوة كل يوم فيها اجر عشوة
بكره ما من عبد من امتي قرأها في يوم وليدة مرة واحدة الا اقرئت ما نزل الله على لاف في ايات
الابن الله تعالى في قصصه في الجنة وقال ابو بكر المورق من قرأها واعتكفها عابدا لله تعالى من
در كانت النار وهي سبع واحده الجنان وهي ثمان وثمانون كبا حشر عشوة وروي عطاء بن ريسان
ان ابا جابر السلمي قال صلى الله عليه وسلم في قوله اوصت لسائر اركان لعنات من قال النبي صلى الله
وسلم يقول لا اله الا الله فله الجنة والاب وقالوا لانا نؤمن بهذا قال وما انزل قالوا اوصت لنا وانا
امن ذهب ام من فضة ام من نحاس ام من حديد هل ياكل ويشرب ومن يرب الدنيا ومن
يو رثها فانزل الله هذه السورة وهي نسبة الله تعالى خاصة وقال الربيع بن ابي عمير قال
قادة الاحزاب انب لسارك الذي تدعو تالمية اخف هو ام فضة فانزل الله تعالى هذه السورة
وروي ابو ذر عن العفالك انه قال ان اول من سال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسبة الله
عاصرين الفضل ذلك ان المشركين ارسلوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له قل له سنفت عسا
وقالت ورا ملك وسيت الهنا فان كنت تقيرا اعتناك وان كنت ميتونا داوسناك وان هويت امرنا
رؤسناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست بغير ولا يحبون ولا اله الا الله

بكر

الكبير دعوك من عبادة الاستقام الي عبادة الله فاولسوه ثاقف فاضا الوسا فثابته وشرق منيا
لا تقوم بخواتمنا فليس يقوم الي واحد من الخلق فاعلم الله تعالى الصفا صفا الي قوله ان الحكم واحد
بعضه جميع حواكم فارسلوه واجبا فقالوا له قاله بين لنا افعال ربه فانزل الله بيضا وسبعين بين
له افاضه نحو قوله ان ربنا الله الذي خلق السموات والارض لا اله الا هو الذي خلقكم شررا فخرستم
شرككم وما ضاهها من الايات وقد مرت قصة علم هذا واخيه لاما ارد ان يفسر هذا كما
في سورة العنكبوت فان عيسى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فامر عليهم كل يوم من هدم
فكان يصلي لهم لا يبين على الله احد فلما انصرف اخبره كل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما حملك على ما صنعت فقال اني جيت الي هذه السورة فانا جيت الي الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله تعالى يحب المتوكلين قال هو الله احد واستقام السورين ان تلك في وعيد من ترك التوكل وهذه
في تحميد التوكل **وقوله** تعالى قل هو الله احد اي قل هو الله احد اي لا اله الا هو لا اله الا هو الله احد
اي الذي سألهم عنه هو المسمى باسمه وهو احد اي لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
واحد وان كان ولا يخفى معه غيره وقوله تعالى احد يدل على انه واحد في ذاته لا انعام له وان
واحد في صفاته لا نظيره ولا شبهه له وانما احد في افعاله لا شريك له وقال ابن ابي عمير احد احد
محدث جئت الواو هي في لوقتها ما ظر فانك الوشاخ والاشاخ وقال ابن ابي عمير من دعا الله وحده
وقوله احد اي هو احد ولا يقره وقال الله لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
وقيل هو عباد الله مبتدوا واخر خبره **وقوله** تعالى الله الصمد قال الصمد عباد الصمد الكبير الذي
ليس بوجه احد وصفت في رواية الصمد المصمود له في الخراج اي المتصور وعنه ايضا الصمد القائل الكال
المعبر الذي كلف في صله السبيل الذي كل في سورة ولا اله الا هو الذي كل في عظامه ليس كنهه شر وهو الصمد
وقال قتادة الصمد الذي لا يولد ولا يزال وقال ابن ابي عمير كلف في الجاهل الذي لا يموت ولا يورث
وقال مجاهد هو الصمد اي الذي لا يولد ولا يموت ولا يورث وقال ابن ابي عمير الصمد الذي لا يولد
اي سورة وقال السلمي الصمد المصمود اليه من الرقاب ليعتصم عند الصواب قال قتادة
الصمد الذي لا يولد ولا يموت وقال ابن ابي عمير من رجا الصمد الذي لا يولد ولا يموت
يولد ولا يموت ولا يورث وقال ابن ابي عمير من رجا الصمد الذي لا يولد ولا يموت
الذي لا يتوحد الاقنانم وقال ابن ابي عمير من رجا الصمد الذي لا يولد ولا يموت
الذي لا يتوحد الاقنانم وقال ابن ابي عمير من رجا الصمد الذي لا يولد ولا يموت